

فرنسية
وأخرى جدها قاد الفتوحات
الصليبية
ومثل بقية الأسياد
تربض في فناء الدار .. فارهة
خصوصية !

ولكن سميح القاسم رغم كل هذه الاغراءات يرد على صديقه فيقول في
نفس القصيدة :

اليك هناك في بيروت
اليك هناك حيث تموت
كزنبقة بلا جذر
كنهر ضيع المنبع
كأغنية بلا مطلع
كعاصفة بلا عمر
اليك هناك حيث تموت كالشمس
الخريفية
يأكفان حريرية
اليك هناك .. ياجرحي وياعارى
وياساكب ماء الوجه في نارى
اليك اليك من قلبى المقاوم جائعا
عارى ..
تحياتى وأشواقى
ولعنة بيتك الباقي !

وهكذا يرفض سميح القاسم ، ويرفض محمود درويش أن يتركا أرضهما
مهما كانت الاغراءات ، فالكفاح الحقيقى هو البقاء فوق الأرض الفلسطينية